مَا يُقَالُ لغير المسلم إذا عطس

«يَهْدِيكُمُ اللَّه، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[1]

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ[2] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: «يَرْحَمُكُمُ اللَّه»، فَيَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّه، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[3].

---

(1) لهم تشميت مخصوص، وهو الدعاء لهم بالهداية، وصلاح البال، بدلا من الرحمة، أي لا يقال له: يرحمك الله، بخلاف تشميت المسلمين؛ فإنهم أهل الدعاء بالرحمة، بخلاف الكفار. «فتح الباري» لابن حجر (604/10). فلا يقال لهم: «يرحمكم الله»؛ لأن الرحمة مختصة بالمؤمنين، بل يدعو لهم بما يصلح بالهم من الهداية والتوفيق للإيمان.

(2) أي: يطلبون العطسة من أنفسهم. شرح «مصابيح السنة» لابن الملك (202/5).

(3) أخرجه الترمذي، رقم (2739)، وغيره، وصحَّحه الألباني في «إرواء الغليل»، رقم (1277).